

تقرير

ليس للرئيس هنا يص



رهان سليمان
مستمر على
التمديد وعلى
ترشيح نجله في
جبيل مستقبلاً
(مروان طحطح)

الأفاق السياسية لورث الكتل الوطنية في جبيل. وفي السياق نفسه، يفهم حرد رئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام وخجله هذه الأيام. أوهم الأخير نفسه وأخريين بأن سليمان كان يود توزيعه في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، إلا أن الفيتو العوني حال دون ذلك. وطوال أشهر لم يترك أفرام صلة وصل بينه وبين عون (الذي كان له الفضل بتزكيته في جمعية الصناعيين) إلا قطعها، قبل أن يفاجئه الرئيس بعدم طرح اسمه للتوزيع. ومقابل حديث الوزير السابق ناجي البستاني بحرج، يحرج الحديث الوزير السابق الآخر خليل الهراوي، خصوصاً أنه لا يزال يتقاضى أجراً كمستشار. ويصل الدور ختاماً إلى رئيس مجلس إدارة الكازينو حميد كريدي.

لم يكتف سليمان بالنقاط حصته («التوظيفية» طبعاً) من بيض هذا القنّ السياحي. فلم يكد كريدي، الذي سماه سليمان رئيساً لمجلس إدارة الكازينو، يتسلم مهامه حتى بدأ عملية تحديث وتطوير للكازينو شملت غالبية الصالات والآلات، من دون استثناء ولو بلاطة يمكن تغييرها. وتجاهل كريدي حقيقة أن الآلات التي يدعي تجديدها ستغدو قديمة قبل انتهاء الأمانة السورية وتداعياتها السياحية محلياً. ورغم رفعه شعار «حصر النفقات»، بلغ التوظيف السياسي في هذا العهد كماً غير مسبوق في تاريخ الكازينو، بحيث تجاوز عدد الموظفين الجدد الـ 500. جرى تثبيت أكثر من 350 منهم. كان صهر الرئيس وسام بارودي الأمر النهائي في الكازينو طوال السنوات الثلاث الماضية. استحدثت كريدي مجالات استثمار جديدة للقطاع الخاص المقرب حصراً من الرئيس، في التشريعات ومواقف السيارات وأمن الكازينو، رغم وجود موظفين رسميين يقومون بواجباتهم على أكمل وجه في كل تلك القطاعات. المضاعفة الاستثنائية للمصاريف قابلها انحسار استثنائي للمداخل. لم يتدارك كريدي الأزمة السياحية بخطة طوارئ إعلانية

لا تسألوا حزب الله وحركة أمل والرئيس إميل لحود ونائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي عنه. اسألوا، بعيداً عن الإعلام، وسام بارودي وزيد حواط ونعمة أفرام وناجي البستاني و خليل الهراوي وحميد كريدي

غسان سعود

عبثاً بحث أنصار 14 آذار في الأيام القليلة الماضية عن إنجازات رئاسية تساعدهم على إسناد صورة الرئيس ميشال سليمان في وجه الموجة الافتراضية العالية التي تضربها. لا تفيد كتبيات الرئاسة الدورية عن «إنجازات العهد» هؤلاء بشيء. تحويل غالبية السياسيين التضامن المفترض مع سليمان إلى تضامن مع موقع الرئاسة الأولى، له دلالاته: هم يستصعبون التضامن معه شخصياً. ويزداد الضيق كلما ضاقت الدائرة أكثر: هو أحبط صهره وسام بارودي بعد تخييبه أماله بنقل مكتبه من حالات إلى المجلس النيابي، غداة انتقال عمه من اليرزة إلى بعبداء. الصهر الآخر ينشغل في أعماله عن كل الطموحات الأخرى، مكتفياً بالابتسام لزوجته حين تتحدث في الصالونات بثقة عن حتمية التمديد لوالدها. أما شقيقه، رئيس بلدية جبيل زياد حواط، فحظى سليمان عبر استبعاده عن الوزارة على طموحه السياسي، رغم نشاطه البلدي اللافت. رهان سليمان المستمر على التمديد، وبالتالي ترشيح نجله شربل في جبيل مستقبلاً، حال دون فتحه

المشهد السياسي

توقفت محركات البيان في انتظار «عج

مناقشات عقيمة»، وقال: «تمحور اجتماعنا حول موضوع التسليبة التي تحصل في اللجنة الوزارية المكلفة صياغة البيان الوزاري. نحن نجد هذا الأمر مؤسفاً، لأن الخلاف يقف عند كلمة لا تغير في المعنى ولا قيمة لها، لا قانونية ولا غير قانونية. يختلفون على هذه الكلمة، كان كلا منهم يريد أن يكسر كلمة الآخر لتسري كلمته. أما في الواقع، فهم يخاطرون بتطبير الحكومة، وهناك الكثير من المحاذير لسقوطها. وقد يؤدي بنا الأمر إلى الاختلاف على انتخاب رئيس للجمهورية». وتساءل: «هل البديل هو الفراغ المطلق، أي نهاية الوطن؟ وهل سنكون قادرين عندها على

قادرة على إيجاد حل لهذه القضية، وخصوصاً أن طاولة الحوار لم تستطع فعل ذلك». ورأى في حديث إلى قناة «المنار» أن «مبدأ المقاومة غير قابل للنقاش، لكن الآلية مطروحة للنقاش، ودور الدولة يجب أن يكون محفوظاً، لكن من دون إنكار دور المقاومة». مؤكداً أنه «أحجم عن تقديم الصيغ والمبادرات عندما لم يجد جدية من قبل الأصدقاء في إيجاد الحلول». ولفت إلى أن صيغة رئيس المجلس النيابي كان يمكن أن تمر ويبنى عليها. من جهته، دعا النائب ميشال عون، بعد الاجتماع الأسبوعي للتكتل، الجميع إلى «التعقل وعدم تضييع الوقت في

الاستمررت المواقف على حالها في شأن موضوع المقاومة الذي يؤخر إنجاز البيان الوزاري. ولا يتوقع أن يكون اجتماع لجنة البيان بعد غد الجمعة إيجابياً، إلا إذا حصلت «عجيبية» بحسب عضو اللجنة، وزير الاتصالات بطرس حرب. وأشار في حديث تلفزيوني إلى أن «حزب الله غير مستعد للتنازل عن التمسك بالمقاومة الشعبية، وهذا لا يجد إجماعاً من كل الأطراف»، مؤكداً «أننا لن نتنازل عن قضية مبدئية، وهي مرجعية الدولة». من جهته، رأى وزير الصحة وائل أبو فاعور، أن المقاومة حق لا يمكن التنازل عنه، مشدداً على أن اللجنة «غير

توقفت محركات البيان الوزاري من دون بروز مؤشرات جدية لحلحلة العقد في انتظار حدوث «عجيبية»، فيما حذر تكتل التغيير والإصلاح من انعكاس فرط الحكومة على الاستحقاق الرئاسي والمؤسسات



النائب والرئيس

ورد في «الأخبار» (بتاريخ 2014/3/1) في الصفحة الخامسة وفي زاوية «علم وخبر» كلام منسوب إلى النائب سيرج طور سركيسيان شخصياً تحت عنوان «حمد خيار سيي». إننا نؤكد أن ما ورد في صحيفتكم هو عار كلباً عن الصحة ومجاف للحقيقة ولم يصدر عنه أي تصريح في هذا الإطار. وإننا نؤكد أن علاقة سعادة النائب مع رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت واعضاء البلدية بالف خير. بوغوس هاسيسيان مكتب النائب سيرج طور سركيسيان

فخامة الرئيس، لماذا؟

سيدي فخامة الرئيس نقدر لكم إدانتكم واستنكاركم للانفجارات الإرهابية التي استهدفت مناطق مختلفة، ولكن نسأل لماذا لم تتفقد جرحى الانفجارات في المستشفيات؟ ولماذا لم ترسل موفداً إلى كل بيت استشهد له ملاك بريء؟ فخامة الرئيس لماذا لم تقوم بزيارة إلى مكان أي انفجار، زيارة اطمئنان تقلل بها من خوف وقلق الناس على مصيرهم ومصير أحببتهم؟ لماذا لم ترسل موفداً بشاركتنا دفن «الملائكة» الأبرياء الذين أصابتهم يد الإرهاب وهم في مقتبل العمر؟ لماذا جعلنا نشعر وكأننا نحن سكان المناطق النائية غير لبنانيين وكان الجنسية قد اسقطت عنا بشكل معنوي. فخامة الرئيس نحن من احتفل بانتهالك من قيادة الجيش إلى رئاسة الجمهورية. لماذا لا تمنحنا شيئاً من رعايتكم؟ شيئاً من حنان أبوة يحتاجه كل مواطن من رئيسه؟ فخامة الرئيس إن زرتنا لا تكلف نفسك شراء ورد لجرحى المستشفيات أو أكلييل ورد للشهداء الأبرياء الملائكة محمد وسام وعلي وماريا وعلي الذين لم تتجاوز أعمارهم العشرين من العمر، هؤلاء الملائكة الذين تطاردنا دماؤهم وتلاحقنا أطيافهم في كل لحظة من حياتنا. فخامة الرئيس نريد فقط أن نشعر أنكم قرييون منا، وأنكم معنا وأنتم في الأيام الأخيرة من ولايتكم الرئاسية. فخامة الرئيس إن زرتنا سنمنحكم وسام محبتنا، وبذلك تضيف ورقة إلى كتاب إنجازاتكم.

علي أ. وهبي

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على ألا يتجاوز نصها 150 كلمة.